

من قولهم عزى كرضى عزافه وعزى اذا صبر وتغزى
تصبر فكانها اسم للجماعة التي يتناسى بعضهم
ببعض اهل سمين **قوله** قال تعالى اطعم الهم عبارة
الخطيب في الله عليهم هذه المقالة بقوله اطعم
الهم انتبت وفي البيضاوي كذا رجع لهم عن هذا
الطعم انا خلقناهم مما يعملون لتعلم الله والمعنى
انكم مخلوقون من نطفة قدرة لا تناسب عالم
القدس فمن لم يستكمل بالايمان والطاعة ولد
يخلق بالاخلاق الملكية لم يستعد لدخولها او
انكم مخلوقون من اجل ما تخلقون وهو تكميل النفس
بالعلم والعمل فمن لم يستكملها لم يوافق منازل
الكاملين او هو استدلال بالنسأة المولى على الكمال
النسأة الثانية التي بنوا الطمع على فسادها فرضا
مجال عندهم بعد رد عزم عنه **قوله** الجنة
تقيم اى لا شئ فيها غيره **قوله** من نطف اى شد
من خلق نطف من مضع **قائده** قال ابن العربي
في الفتوحات خلق الله تعالى الناس على اربعة
اقسام قسم لمن ذكر وامن انى وهو ادم عليهم
السلام وقسم من ذكر فقط وهو حوا وقسم من
انى فقط وهو عيسى وقسم من ذكر وانى وهو
بقية الناس اهل خطيب **قوله** انا القادرون جواب

القسم

القسم **قوله** علي ان تدل خيرا منهم اى بالخلق
ويتجول الوصف فيكونوا اسد بطشا في الدنيا
واكثر اموالا واولادوا وعلاديرا واكثر حشما
وجاهها وخذ ما فيكونوا عندك على قلب ولحد
في سماع قولك وتو تترك وتغضبك والسعي في
كل ما يشرح صدرك بدل ما يعمل هو بل من الهوى
والتصيق والصغير وكل ما يضييق صدرك
وقد فعل سبحانه ما ذكر من هذه الاوصاف بالمهاجرين
والانصار والتابعين لهم باحسان مع السعة في
الرزق باخذ اموال المبارزين من كسرى وقيسر
والتمكن في الارض حتى كانوا ملوك الدنيا مع
العمل بما اوجب لهم ملك الاخرة ففرجوا الكرب عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزلوا في مرضاة
الانفس والاموال اهل خطيب وما نحن بمسوقين
معطوف على جواب القسم فهو من جملة المقسم
عليه اهل شيعتنا **قوله** فذرهم متفرج على قوله
وما نحن بمسوقين اى لذاتين انه لا يقوتنا
ما نريد منهم وهم وانهم ليس تاختر عقابهم لغير
بل الحكمة داعية اليه فدعهم فيما هم فيه من الباطل
اهزاده فقيه تهديهم وتسليه له صل الله
عليه وسلم اهل شيعتنا **قوله** يلقوا اشار به الى ان